

قواعد وشرح لباب التوسل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة والاصل في التوسل توقيفه على الدليل المعتلي. نعم. القاعدة تقول الاصل فيما يتوسل به التوقيف على الادلة. الاصل فيما يتوسل به التوقيف

على الادلة بمعنى - 00:00:00

انه لا يجوز لك ان تتوسل بوسيلة الا وعلى ذلك التوسل دليل من الشرع. والمقصود بالتوسل هو ان تقدم بين يدي دعائك شيئا محبوبا لله ليكون ادعى لاجابة الله. مثل الشفاعة عند الملوك. فانك لو قدمت خطابك للملك مباشرة مشافهة ربما ما يستجيب لك - 00:00:27 لكن اذا جعلت بينك وبينه ها رجلا قدم او شعرا تقوله او مدحا تكتبه بين ثنايا سؤالك ربما الوسيلة تجعله يجيب طلبك؟ يعني مثلا لو دخلت للملك يا اخي يسدد ديني الله يجزاك خير الله يطول عمرك مع السلامة - 00:00:47

سدد ديني الله يجزاك خير. الله يعافيك. الحمد لله انك انت ملك. صح ولا؟ لكن اسأل الله عز وجل ان يوفقك وان يوفق اولادك واهلك. انا والله ادري انك من اكرم الناس. ومن اكرم الملوك وانت ملك لا يساميك ملك من ملوك الدنيا. وانت الذي تعرف البطحاء

- 00:01:07

وطأته والسيوف يعرفه والحل يقول جيب يا ابني طلبك. جيب يا ابني طلبك. يوقع على طول. هذا اذا كان هذا في مثال الدنيا والله المثل الاعلى فالله يحب قبل بدء الدعاء ان تتوسل. طيب التوسل هذا - 00:01:27

ما هو بعلى كيفك تحط اي وسيلة. لا يجوز لك ان تتوسل الا بماذا؟ بما دل الدليل على جواز التوسل وقد سبر العلماء من اهل السنة هذه الوسائل فوجدوها اربعة بالاجمال او خمسة بالاجمال وستة بالتفصيل. نأخذها بالتفصيل واحدة واحدة - 00:01:47

التوسل الى الله باسمائه الحسنى توسل الى الله باسمائه الحسنى يا رزاق ارزقني يا غفار اغفر لي اسألك باسمائك الحسنى ان تعطيني. هذا جائز باجماع اهل السنة ودليله قول النبي قول الله تبارك وتعالى والله الاسماء الحسنى في ايش؟ فادعوا. فادعوه -

00:02:07

حبينا الثانية التوسل الى الله بصفاته العليا. يا مغيث اغثنني يا رزاق ارزقني. يا سميع الدعاء اجب لي يا قوي انصرني يا رحمة ارحمني يا ذو العزة اعزني هذا باجماع العلماء جائز لا بأس به - 00:02:27

وقد كان كثيرا ما يتوسل به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله والذي نفسي بيده والثالث الثالث انتبهوا الثالث التوسل الى الله عز وجل بدعاء الرجل الحاضر القادر. انتبه للشروط. التوسل الى الله عز وجل بدعاء - 00:02:47

الرجل الحاضر القادر. اما قولنا الرجل فهو وصف كاشف لا مفهومة له يعني سواء رجل ولا امرأة ما ما عندنا. لكن الحاضر يعني ان يكون حاضرا حال كونك تطلب منه. وقد قسم العلماء - 00:03:07

سماء الحضور الى قسمين الى حضور حقيقي وإلى حضور حكمي. الى حضور حقيقي وإلى حضور حكمي اي اقسام هذه؟ الحضور الى حضور حقيقي وهو ان يكون معك في نفس المجلس فتقول يا فلان ادع الله لزوجتي ان تنجب - 00:03:27

يا فلان ادع الله لاولادي ان ينجحوا وامامك. حاضر. لكن هناك حضور حكمي وهو ان يكون جسده غائبا. ولكن وسيلة الاتصال بينكما معلومة كالمراسلة تراسل انسان في امريكا وتقول في اخر رسالة ادع لي. ادع لي او المهاتفة ادع لي وهو بعيد عنك غير حاضر لكن

وسيلتك - 00:03:47

الاتصال بينكما فاجعله في حكم الحاضر فحضوره حكمي وان لم يكن حقيقي والمتقرر في قواعد اهل السنة ان الحضور الحكمي

نزلوا بمنزلة الحضور الحقيقي. حتى الولي يجوز الايجاب والقبول مثلا تبي تتزوج على اندونيسية وهي شغالة هنا موجودة. ووليها في اندونيسيا - [00:04:07](#)

يقول زوجتك ابنتي وانت تقول قبلت بالهاتف بس بشريطته ان يكون ثمة وسيلة تثبت انه وليها. انتم فهتمم لانهم لازموا لوليس الحاضر في مجلس العقد حقيقة اذ الحضور الحكم منزل منزلة الحضور فاهمين ولا لا؟ طيب الحاء - [00:04:27](#)

القادر القادر يخرج الاموات الذين ليسوا بقادرين على اجابة دعائك ولا على سماعه. يقول الله عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون. يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما عندهم قدرة - [00:04:47](#)

لا سماعية ولا ايجابية. يرحمك الله. لا سماعية ولا ولو فرضنا فرضا جدليا. سمعوا ما يستجيبون. فاذا ما عندهم قدرة. فكل من دعا غير قادر فقد اتخذه شريكا مع الله عز وجل. وهذا دليله دليله ان الصحابة ربما كانوا يستسقون برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:07](#)

ويتوسلون به اي يطلبون منه الدعاء. كما في صحيح الامام البخاري من حديث انس قال كانوا اذا قحطوا في المدينة في عهد عمر استسقى بالعباس ابن عبدالمطلب وقال اللهم انا كنا نستسقي اليك بنبينا فتسقينا وان نبيك قد مات وانا نتوسل اليك بعم نبينا قم يا عباس فادعه فيسقون - [00:05:27](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اذا يجوز التوسل باسماء الله عز وجل ويجوز التوسل بصفاته ويجوز التوسل ايش؟ جاء الرجل ايه كم انواع الحضور؟ لا كم انواع الحضور؟ وحقيقي. طيب - [00:05:47](#)

الذي ينزل منزلة الاخر؟ اضرب لي على الحكم مثال. خلاص واضح. اخ بسيط رصيدك ان شاء الله. الرابع التوسل الى الله عز وجل بذكر الحال. بذكر الحال مم رب اني مغلوب فانتصر فانتصر. ربي ان قومي كذبون. ربي - [00:06:17](#)

اني لما انزلت الي من خير فقير فقير. اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني. على الناس. هذا كله توسل بماذا لا بذكر حاله بين يدي الله. بذكر هذا كان تأتي الى ملك من الملوك تقول والله اني فقير ولا عندي وظيفة ومفصول - [00:06:47](#)

فيهم صرع. وزوجتي مطلقة. وش دخلك ها الاخيرة زي وش دخلها؟ ما لها دخل ذا الاخيرة طيب مشي الحال المهم مش هو الحال كانكم ما سمعتموا عطني دراهم انا مسكين انا ضعيف انا مسكين فعلى طول يرحمك ويعطيك وهذا هو الذي يتوسل به الشحاذون - [00:07:07](#)

الناس في المساجد تلقى يجي يده منعوجه ولا منقطعة ولا يجي صدره في مشاة هذا توسل بذكر الحال. وهذا من احب انواع التوسل الى الله بعد الاسماء والصفات لان فيه انطراحا وشكوى واطهارا للافتقار بين يدي الله تبارك وتعالى. التوسل الخامس او السادس؟ التوسل - [00:07:37](#)

الى الله بالعمل الصالح. التوسل الى الله بالعمل الصالح. الثلاثة الذين اوهم المبيت الى غار انطبقت عليهم صخرة من الجبل فقالوا انه لن ينجيكم من امر هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعماله. تتوسلون اليه بصالح اعماله. فدعا - [00:07:57](#)

احدهم ببره بوالديه وتوسل الاخر بعفته عن الزنا ومراقبته لله والثالث توسل الى الله بامانته وحفظه لحق الضعيف والمسكين فانفجرت الصخرة وخرجوا يمشون في الشمس. السادس والاخير وهو يصلح ان يدخل في الخامس لكن قلت اجمالا وتفصيلا. وهو التوسل الى الله بالايمان - [00:08:17](#)

به وبرسوله التوسل الى الله بالايمان به مع ان الايمان به عمل صالح يصلح ان يدخل في ما قبله لكن العلماء افرده لوجود الدليل الخاص لقول الله عز وجل ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فايش؟ فامنا ربنا فاغفر اي فاغفر لنا بسبب ايماننا فتبسم - [00:08:37](#)

الى الله بعمل صالح وهو الايمان به. اللهم بايماني بك اغفر لي. اللهم بايماني برسولك ارحمني. اللهم بحبي لك ولرسولك وتصديقي لكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم يسر اموري وعلمي العلم الشرعي ونحو ذلك. هذا كله جائز سائغ لا بأس به. وبناء على ذلك فكل وسيلة - [00:08:57](#)

دليل عليها كل وسيلة لا دليل عليها كل وسيلة لا دليل عليها لا يجوز ان يتوسل لله بها - 00:09:17